. @ 582 @

وقد يكون بمعنى أنه تشهد له المعجزة بالصدق والخلق بظهور الحق .

وأما المصدق فهو بما صدق بجميع الأنبياء قبله قال ا تعالى ( ! ! ) آل عمران 5 .

وأما النور فإنما هو نور بما كان فيه الخلق من ظلمات الكفر والجهل فنور ا الأفئدة بالإيمان والعلم .

وأما المسلم فهو خيرهم وأولهم كما قال ( ! ! ) الأنعام 163 وتقدم في ذلك بشرف انقياده بكل وجه بكل حال إلى ا وبسلامة عن الجهل والمعاصي .

وأما البشير فإنه أخبر الخلق بثوابهم إن أطاعوا وبعقابهم إن عصوا قال ا تعالى ( ! ! ) التوبة 21 وقال تعالى ( ! ! ) آل عمران 21 وكذلك المبشر .

وأما النذير والمنذر فهو المخبر عما يخاف ويحذر ويكف عما يؤول إليه ويعمل بما يدفع فيه .

وأما المبين فما أبان عن ربه من الوحي والدين وأظهر من الآيات والمعجزات .

وأما الأمين فبأنه حفظ ما أوحي إليه وما وظف إليه ومن أجابه إلى أداء ما دعاه .

وأما العبد فإنه ذل  خلقاً وعبادة فرفعه ا عزاً وقدراً على جميع الخلق فقال أنا سيد ولد آدم ولا فخر .

وأما الداعي فبدعائه الخلق ليرجعوا من الضلال إلى الحق .

وأما السراج فبمعنى النور إذ أبصر به الخلق الرشد .

وأما المنير فهو مفعل من النور